قراءة تاريخية أثرية لخاتم أخميني

د. أرواد العلان
جامعة دمشق -كلية الآداب والعلوم الإنسانية-قسم التاريخ

مقدمة:

أسفرت جهود الإدارة العامة للآثار والمتاحف من خلال التنقيب في أحد المواقع الأثرية الهامة بالمنطقة الشرقية جنوبي مدينة الظهران في المملكة العربية السعودية وتحديدا في منطقة تقع جنوب مطار الظهران وشمال غرب منطقة عين السيح على مدى أربعة مواسم من ١٩٨٣إلى ١٩٨٦م، عن كشف اثنين وعشرين تلاً، قسمت هذه التلال لقسمين: الأول يحتوي ستة تلال بمنطقة (أ) والثاني يحتوي ستة عشر تلاً بمنطقة (ب)، وفي عام ١٩٨٤م تركز العمل بمنطقة (ب) وكشف عن أربعة عشر تلاً منها المدفن ب/٢٤ الذي اتضح من بعد التنقيب فيه انه يتكون من مدافن رئيسية ومدافن جانبية كان مجموعها ١٣ مدفن.

ونتج عن الحفريات التي أجريت في هذه المدافن تماثل وتشابه في اللقى الأثرية كالمرفقات الجنائزية وتشابه من ناحية طراز بناء المدافن واتجاهاتها مع مدافن جزيرة مملكة دلمون البحرين حالياً في فترة النصف الثاني للألف الأول قبل الميلاد.

وكان من أهم المكتشفات في هذه المدافن الأثرية المتراكمة الجرار الفخارية الملونة بأشكال هندسية، والسلال المصنوعة من سعف النخيل المطلية بمادة القار، والأختام المصنوعة من الحجر التي احتوت نقوشها على أشكال عقائدية وأساطير قديمة، كما وجد أيضا الأختام المبكرة المصنوعة من الأحجار الكريمة والخرز وأيضا أدوات معدنية وعظمية وبعض من المرفقات الذهبية، كما يتضح أيضا من اللقى المكتشفة وأسلوب الدفن أن بعض من هذه التلال أعيد استخدامها في فترات لاحقة.

وخلال أربعة مواسم للتنقيب من ١٤٠٣ إلى ١٤٠٦هـ (١٩٨٣- ١٩٨٦م)، وأسفر الموسم الأول عن كشف اثنين وعشرين تلاً، ستة تلال بمنطقة (أ) وستة عشر تلاً بمنطقة (ب)، وخلال الموسم الثاني عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) تركز العمل بمنطقة (ب) وكشف أربعة عشر تلاً منها التل ب/٢٤ الذي اتضح من بعد التنقيب فيه انه يتكون من مدافن رئيسية ومدافن جانبية كان مجموعها ١٣ مدفن، وفي الموسم الثالث والرابع تم الكشف على حوالي ١٢ تلا تكونت من مدافن رئيسية ومدافن جانبية أيضا[١].

الشكل رقم (١)

واكتشف أثناء التنقيب في التل ب/ ٢٤ على خاتم من الذهب ليس له صلة بالحضارة البحرينية، ويعود للفترة الأخمينية الفارسية حيث حكم الأخمينيون المنطقة في الفترة الممتدة بين عامي ٥٥٩- ٣٣١ ق.م. [٢]

لمحة موجزة عن الإمبراطورية الاخمينية:

ذكرت القبائل الفارسية في الحوليات الآشورية منذ القرن التاسع ق.م، وانتشرت من الشمال إلى المناطق التي تتاخم الخليج العربي، على طول سفوح جبال بختياري قرب نهر كارون في الجزء الجنوبي الغربي من إيران. والمعلومات عن البدايات الأولى لتشكيل مملكة الفرس قليلة، سوى ذكر لزعيمهم المسمى أخمينس " هاخمانيش" الذي يعد الجد الأعلى للأخمينيين، حيث توالى على العرش مجموعة من الملوك حتى وصل قوروش لسدة الحكم بين عامي٥٥٩-٥٢٩ق.م[٣].

كان قوروش الثاني طموحاً، فبدأ بإخضاع القبائل الإيرانية المجاورة له، وقام بتوسيع حدود مملكته، فسيطر على ميدية وليديا وبابل وآسية الصغرى والجزيرة السورية [٤].

قتل قوروش في إحدى المعارك عام ٥٢٩ ق.م فوصل قمبيز للحكم وفي عهده توسعت الدولة أكثر فأكثر وبلغت برقة في الغرب في شمال أفريقية ووصلت شرقاً إلى نهر السند، ومات قمبيز بشكل مفاجئ، وصل بعده داريوش للحكم اعتباراً من أواخر عام ٥٢٢ حتى ٤٨٥ ق.م[٥]. وامتدت الدولة في عهده من الحدود الليبية في شمال أفريقيا غرباً والساحل الإيجي حتى نهر الهندوس شرقاً، ومن البحر الأسود وبحر قزوين في الشمال، حتى المحيط الهندي في الجنوب[٦].

وبعد موت داريوش تسلم الحكم ابنه أكسرخس " ٤٨٦ – ٤٦٥ ق.م"،ومن بعده انتقل الحكم إلى خلفائه الذين قنعوا بما حققه أسلافهم، وركزوا جهودهم في محاولة المحافظة على أمجاد أسلافهم دون العمل الجدي على زيادة هذه الأمجاد، فكانت أهدافهم محدودة وطموحاتهم قليلة[٧]. فعانت الإمبراطورية " المملكة" من تمزق سياسي أدى إلى صراع داخل الأسرة الحاكمة،وتتالى على الحكم عدد من الملوك الضعاف، كل ذلك ساعد في انهيار هذه المملكة أمام القوة النامية الجديدة التي ظهرت في العالم الهيليني. الخارطة رقم (١).

وصف التل ب/ ٢٤ :

يعد التل ب/٢٤[٨] من المدافن الأثرية الكبيرة في منطقة حقل مدافن جنوب الظهران في المنطقة الشرقية (شكل رقم ١) [٩] وهو بقطر حوالي ٢٤.٥م وارتفاعه ٢.٢٥م نقب فيه في موسم لأكثر من موسم بدءاً من عام ١٩٨٤م ثم استكمل المتبقي منه وهو النصف الشمالي في موسم عام ١٩٨٥م، وهو ذو مدافن متعددة عثر فيه على ثلاثة عشر مدفنا منها مدفن واحد رئيسي في وسط التل ومدفنان رئيسيان إحداهما على جانب المدفن الرئيسي الأوسط والأخر كان فوق المدفن الرئيسي الأوسط والباقي مدافن جانبية صغيرة في أنحاء مختلفة داخل الجدار الدائري للتل.

الخاتم:

عثر في التل ب/ ٢٤ الذي يعود إلى الفترة الدلمونية من ناحية البناء والمعثورات، على خاتم مصنوع من الذهب[١٠] حمل الرقم ٥/أ/٧ في المتحف، فصه على شكل ورقي (شبه بيضاوي) بسمك حوالي ١ مم، وهو ذو نقوش غائرة (لوحة ٢)، ويبلغ طول الفص حوالي ١.٨ سم وارتفاعه حوالي ١.٢ سم وقطر المحبس حوالي ٢.٣ سم وقطره إلى الفص حوالي ١.٩ سم، يبلغ وزنه ٤.٦٧ غرام، وجدته البعثة الأثرية في الجهة الغربية من التل بالرديم الخارجي ويبعد عن نهاية التل الغربية ١٠.٥ م وعن الحافة الجنوبية للحفرية ٢٧ سم وعن الحافة الشمالية ٢٢٥ سم، وجد على عمق ١٣٥ سم من التل خارج المدفن الرئيسي [١١] . الشكل رقم (٢).

قراءة أثرية للخاتم:

يتكون الخاتم من أربعة أشكال تصويرية متميزة لرموز دينية أخمينية منقوشة على فص الخاتم بتناسق ووضوح وهي:

أولا- الهلال (Crescent) نقش في أعلى الخاتم ويعد رمزا للنظام والعدل في الفترة الأخمينية، والهلال رمزا دينيا من سمات بلاد النهرين التي كانت تضم عدة مراكز لعبادة اله القمر سين، الذي يرجع تاريخ عبادته إلى السومريين في الألف الثالث قبل الميلاد، وعرف بالسومرية باسم نانا[١٢]، وسين هو الصيغة الأكادية لاله القمر وفي هذا دليل على استمرارية عبادة القمر، وكانت مدينتي اور وحران من اهم مراكز عبادة اله القمر سين، وكان شعاره على شكل هلال توجهت فتحته نحو الأعلى[١٣]. كما أن القمر وحدة قياس للزمن (التقويم القمري). [١٤]

ويلاحظ على الخاتم أن الهلال والثور المجنح والتنين يشكلوا وصفا أو تعبيرا عن السنة القمرية، فالهلال في هذا الخاتم يرتكز على قرن الثور المجنح وعند نهاية السنة القمرية يرتكز الهلال على قرن الثور المجنح الآخر حسب مفهوم العقيدة الأخمينية(١٥).

ثانيا- حيوانان خرافيان رابضان على يمين وعلى شمال موقد النار ويعتقد إنهما الثور المجنح و التنين، وهذان الشكلان الثور والتنين يقومان بحراسة النار المقدسة؟ أو أنهما يحملان الهلال تعبيراً عن مفهوم السنة القمرية؟.

ثالثا- موقد النار (Brazier) وهو في منتصف الخاتم تقريبا ويتكون من الموقد وشعلة النار لتطهير المكان وذلك بحرق خشب الصندل. وكانت بيوت النار في إيران كما يلي:

أ- كانت لكل أسرة نار، ويجب على رئيس الأسرة مراقبتها حتى لاتخمد.

ب- لكل قرية نار أيضا وتسمى آذران.

ج- لكل إقليم نار كذلك وتسمى بهرم.

د- كانت هناك ثلاث معابد للنار لها احترام وقدسية خاصة في كل إيران وهي:

١- آذر فرنباغ في كاريان بفارس وهى خاصة برجال الدين.

٢- آذركشتاسب، وتقع في شيز بأذربيجان، وهى خاصة بالملك والمحاربين. وكان الملوك يذهبون إليها سيراً على الأقدام بعد تتويجهم.

٣- آذر برزين مهر، وهى في ريوند بخراسان، وقد خصصت لطبقة الزراع(١٦).

ومما تجدر الإشارة إليه، إن وجود مواقد النار والحفاظ على النار متقدة فيها نتج عن تطور الزرادشتية، التي رفضت في بداياتها وجود معابد ومواقد، فكانت السماء مملكة أهورا مزدا والنار رمزاً له(١٧).

رابعا- قرص الشمس المجنح (Winged Solardisk)، قرص الشمس يتوسط جناح النسر، هذا النسر بدون رأس أو ساق والأجنحة موضوعة بشكل أفقي وخطوط الريش بشكل رأسي كما أن ريش الذيل بشكل رأسي أيضا، هذا الرمز مأخوذ أصلا عن الإله رع اله الشمس بمصر القديمة، أن القرص المجنح قد نشأ في مصر فقد ظهر هناك منذ الأسرة الخامسة حوالي ٢٥٠٠ ق.م ولكنه أصبح نتيجة الاتصال بين

مصر وآسيا جزءا من فن الشرق القديم، وخاصة فينيقيا ومن ثم انتشر شرقا في آشور وكذلك بلاد فارس خلال الفترة الأخمينية[١٨].

تشكل النقوش رموزاً تصويرية توضح بشكل غير مباشر جانباً كبيراً وهاماً لمواضيع عقائد وأساطير فارسية أخمينية من الحياة الدينية والاجتماعية والفكرية للنصف الثاني للألف الأول قبل الميلاد في الفترة الجرهائية المبكرة في المنطقة الشرقية وقد مثلت الفترة الجرهائية الفترة ما بين حوالي ٥٠٠ ق.م و ٣٠٠ ميلادي. [١٩].

وكان الفُرس يقدسون مظاهر الطبيعة ويعبدونها باعتبارها كائنات إلهية، فعبدو الشمس وسموها ميثرا، وكان الضوء رمز اله الخير عندهم وهو اهورا مزدا، ووصفوا الظلمة بأنها الشيطان بعينه وسموها أهريمان. [٢٠] (أهرمن: رئيس قوى الشر في الأسطورة الفارسية[٢١]). وقد اتخذ الفرس النار رمزا لآلهة الخير والحكمة (أهورامزدا) ومن صفاته الروح الطاهرة والعدل والنية الطيبة والعمل الطيب والصدق والتقوى والخلود[٢٢]، وكانت هذه الديانة واحدة من ديانات الأخمينيين وتسمى الزرادشتية. ولابد هنا من توضيح هذه الديانة.

الديانةُ الزرادشتيةُ:

الزرادشتية هي دين زرادشت الذي بدأ يدعو له في منتصف القرن السادس ق.م تقريباً في شمال غرب إيران، وكان اسمه زرتشتر، وهو ينحدر من عائلة اسمها سبيتمه أي الأبيض، وهذه الأسماء بمجموعها توحي بحياة قريبة من حياة الرعي.

وكان زرادشتُ موحداً لله، وأطلق على أتباعِهِ اسمَ المجوسِ، فالمجوسُ هُمُ المصدِّقونَ بنبوةِ زرادشتَ[٢٣]، وكتابُهم المقدسُ الأفستا. وعندما دعا زرادشتُ قومَهُ للتوحيدِ سمى الربَ (الله) آهورا مزدا منحهُ أسمى أوصافِ السُّموِّ والأُلوهيَّةِ الحقَّةِ[٢٤]. بعد ذلك ظهر إلهُ الشرِّ في تعاليمِ زرادشتَ عندما حدَّدَ للعالَمِ أصلين: أحدُهما للخيرِ وسمَّاهُ آهورا مزدا، وآخرُ للشرِّ وسمَّاهُ أهريمان[٢٥].

وتتجلَّى بساطة الديانة الأصلية التي بشَّر بها زرادشت في غياب الهياكل والمعابد والمذابح، فلقد منع زرادشت تشييد أماكن خاصة للعبادة لأن الله موجود في كل مكان ويمكن التوجُّه إليه بالصلاة في أي مكان، كما منع صنع الصور والمنحوتات لأهورا مزدا، فكانت الصلوات تقام في البيوت أو في أماكن مخصصة للعبادة في الهواء الطلق ومزودة بموقد للنار المقدسة، الرمز الأساسي للزرادشتية[٢٦].

وبذلك ظهرت لأول مرة معابد النار في إيران، وشيئاً فشيئاً أخذت نار المعبد تكتسب قدسية خاصة بها بعد أن كانت مجرد رمز للألوهية.

وقد قاد نشوء معابد النار إلى إحداث تغييرات عميقة في الديانة الزرادشتية. فبعد البساطة التي ميَّزت الممارسات الدينية في السابق انتشرت المعابد الدينية الضخمة، ونشأت طبقة جديدة من الكهنة المتفرغين لطقوس النار، وقد عُرِفَت هذه الطبقة من كهنة النار تاريخياً باسم ماجي Magoi، وباليونانية Μάγοι وبالعربية "مجوس".

ويمكن ان يكون هذا الخاتم الذهبي تعويذة توضع في إصبع اليد لحماية صاحبه من الشر ولتعطيه القوة والإلهام من قبل الآلهة، وقد يكون لبس من قبل أحد كهنة بيوت النار أو من قبل أحد رجال الدين أو لمسؤول له شأن في المنطقة، أو زائرا لها ،كما أن هذا الخاتم يُعرف صاحبه بمركزه الديني والاجتماعي لدى عامة الناس، وقد يمكن لحامله أن يختم فيه على الوثائق والمعاملات الدينية، وغيرها من الوثائق التي تستدعي استخدامه.

إن وجود هذا الخاتم في هذا التل هو أمر يدعو إلى التساؤل نظرا لأن الأخمينيين لم يدفنوا موتاهم تحت الأرض وذلك خوفا من تدنيسها كونها مقدسة عندهم، بل تركوا الجثث فوق الجبال أو فوق أبراج خاصة سموها أبراج الصمت أو على ارض صخرية، خشية من تدنيس العناصر المقدسة الثلاث وهى الأرض والماء والنار، حتى إذا بليت الجثث جمعوا عظامها ووضعوها في مقابر خاصة، باستثناء الملوك الأخمنيين الذين يدفنون في أضرحة مخصصة لهم[٢٧]. الشكل رقم (٣).

وبما أن أن صاحب الخاتم دفن في هذا التل فهذا ينافي العقيدة الأخمينية أو انه دفن فيه بغير دراية الشخص أو الأشخاص الذين دفنوه وهذا مستبعد إذ هناك معرفة ودراية محلية بطقوس الديانة الأخمنية في المنطقة،هذا الاحتمال الأول، أما الاحتمال الثاني، فهو أن هذا الخاتم قد سقط من حامله أثناء مراسم الدفن لشخص ما في هذا التل وهو الاحتمال الأقوى إذ أن هذا الخاتم وجد في التل وليس في داخل غرفة الدفن،وهناك احتمال ثالث، هو أن شخص ما ليس له صلة بالأخمنيين أو بالعبادة الزرادشتية قد حصل عليه بطريقة ما ولبسه لأنه من الذهب ولطرازه الفريد ثم دفن في هذا المدفن، أو سقط الخاتم سهوا خارج غرفة الدفن بعد أن تعدى لصوص المقابر والآثار على هذا التل.

إن وجود هذا الخاتم في منطقة مدافن الظهران قد يكون طبيعيا وذلك للحركة التجارية بين إيران والساحل الغربي للخليج العربي بحكم القرب القرب الجغرافي، كما أن التغيرات السياسية في المنطقة تتقلب مع الزمن فقد خضع غرب الخليج العربي للحكم الأخميني إذ وجد اسم " هجر" مكتوبا باللغة

الهيروغليفية ضمن قائمة بأسماء الشعوب الخاضعة للفرس منقوش على التمثال التذكاري للملك داريوش في سوسة في إيران[٢٨].

وكدليل آخر على اهتمام الأخمينيين بالمنطقة احتفاظ الملك داريوش الأول بأسطول فارسي في مياه الخليج، ونقل مجموعة من اليونانيين إلى رأس الخليج للقيام بالخدمة في هذا الأسطول وأرسل حملة استكشافية كبيرة بقيادة الملاح سكيلاكس (Scylax) لاستكشاف سواحل شبه الجزيرة العربية[٢٩].

وأسس داريوش أيضا ميناء أجينيس (Aginis) على رأس الخليج العربي[٣٠]، كما تم ذكر شمال الجزيرة العربية وتيماء في النقوش الأخمينية التي تناولت أعمال قوروش (Siros) بعد سقوط بابل في عام ٥٣٩ ق. م، لكن لندرة المصادر الأثرية والتاريخية للمنطقة الشرقية في الفترة الجرهائية المبكرة المعاصرة للفترة الأخمينية فإننا نجد صعوبة في وضع تصور للمنطقة وعلاقاتها مع إمبراطورية الأخمينيين[٣١] .

فترة الخاتم ومكان صنعه:

تشير الرموز الفارسية المنقوشة على الخاتم إلى أنه يعود إلى فترة الإمبراطورية الأخمينية في إيران، ويمكن أن يرجع تاريخه إلى فترة داريوش الأول (٥٢٢ – ٤٨٥ ق.م) وذلك لسيطرته على منطقة الخليج العربي من جملة ما سيطر عليه من مناطق، لكن لا يوجد دعم لهذا الافتراض إذ أن تواجد حامل هذا الخاتم في المنطقة قد يكون في أي فترة من فترات هذه الإمبراطورية.

أما مكان صنع الخاتم فيمكن اعتماد احتمالين: الأول كما تشير النقوش أن مكان صنع ونقش هذا الخاتم لابد أن يكون في بلاد فارس وذلك لإدراك صانعه أو ناقشه لهذه الرموز الدينية، ويحتمل أن صناعته قد تمت بأمر من شخصية لها مركزها الحكومي أو الديني في الدولة الإخمينية، ليتم نقشه لشخص ما ليثبت ويبين مركزه الإجتماعي في الدولة، والاحتمال الثاني: من الممكن تصور أيضا أن هذا الخاتم قد صنع محليا بافتراض أن جالية أخمينية كانت تسكن في منطقة غرب الخليج العربي وذلك بحكم الروابط التجارية بين المنطقتين وكذلك القرب الجغرافي بين الطرفين.

الخاتمة:

بعد هذه الدراسة التحليلية للخاتم الذهبي رقم ٥/أ/٧ يمكن طرح بعض الأسئلة التي لا توجد إجابة عنها في الوقت الراهن إلى أن تستكمل عمليات التنقيب والبحث الأثري في موقع مدافن جنوب الظهران ومواقع أخرى غربي الخليج العربي أو مركز الإمبراطورية الأخمينية في إيران، وذلك لعمل المقارنة اللازمة لوضع هذا الخاتم في الإطار الزمني الصحيح وأيضا لمعرفة صاحبه ومركزه الديني لوضع صورة ولو بسيطة لوضع المنطقة في الفترة الجرهائية التي لا يعرف عنها إلا القليل للخروج بنتائج ومعطيات أفضل قد تساهم بعض الشيء في الكشف عن غموض هذه الفترة، ومن هذه الأسئلة:

١- من صنع هذا النوع من الخواتم، وهل كانت رموزه عامة، أم تخص فئة معينة كرجال الدين مثلاً؟.

٢- هل اقتصر ارتداء هذا النوع من الخواتم على الفرس، أم تمكن كل من رغب من رعايا الإمبراطورية الأخمينية من ارتدائه؟.

٣- هل ساد هذا النوع من الخواتم في مرحلة معينة من مراحل الإمبراطورية الأخمينية، أم أنه صنع بناء على رغبة صاحبه ونقشت نقوشه بتوجيه محدد؟.

٤- هل دفن صاحب هذا الخاتم في تل رقم/ ٢٤ في مدافن جنوب الظهران؟.

الشكل رقم (١) صورة تمثل الجزء الجنوبي من التل ب ٢٤[٣٣].

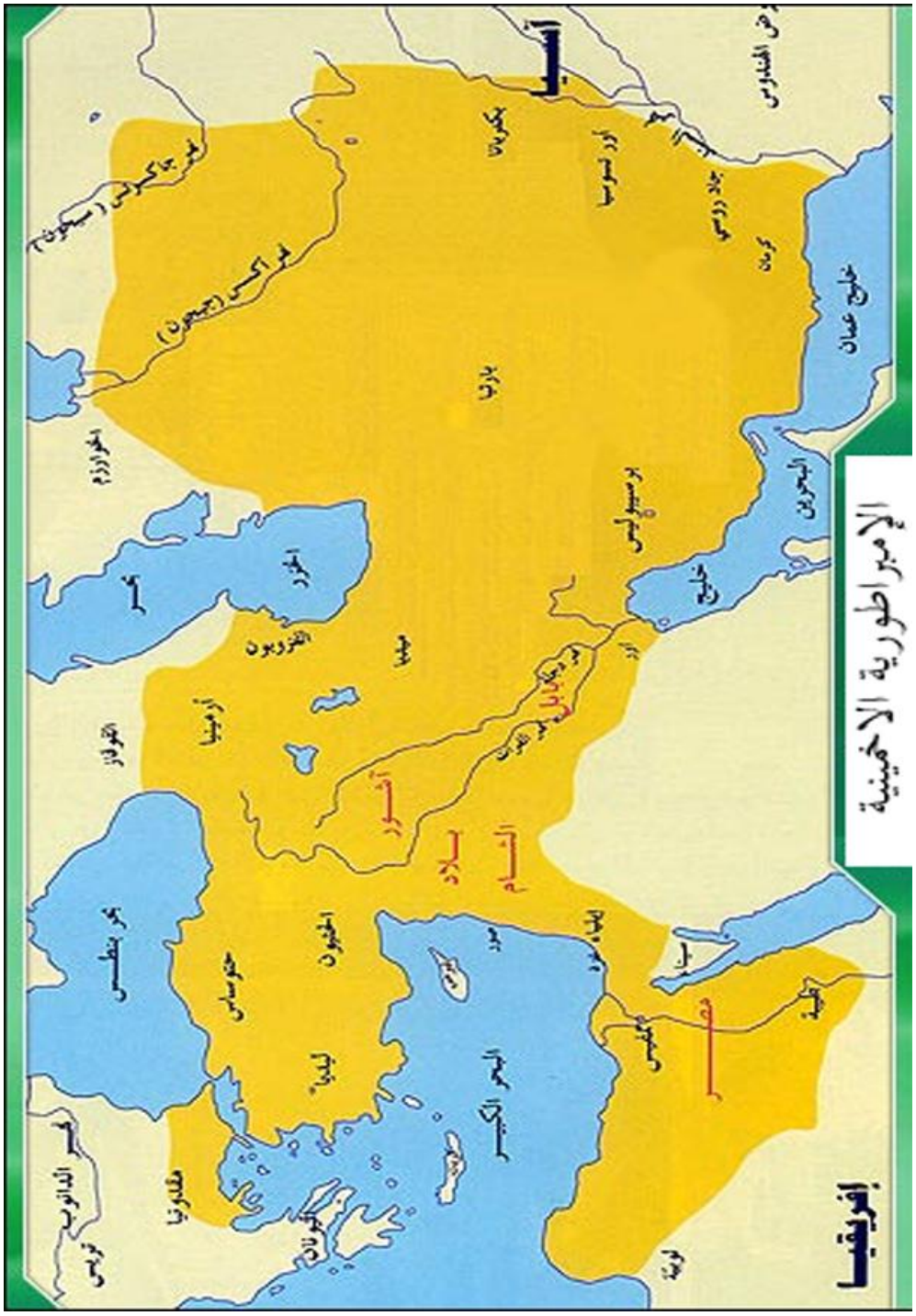

الخارطة رقم(١) [٣٤]

الشكل رقم (٢) خاتم من الذهب رقم ٥ أ ٧ عليه نقوش أخمينية وجد في التل ب٢٤ من مدافن جنوب الظهران. [٣٥]

الشكل رقم (٣) [٣٦]

الحواشي:

١-الشيخ يعقوب، (نبيل صالح)، التنقيب في مدافن جنوب الظهران، مجلة الواحة، ٢٠٠٧م، العدد ٤٦.

٢- العلان (أرواد)، فرعون (محمود) دراسات في تاريخ فارس وحضارتها حتى الفتح العربي، مطبعة جامعة دمشق، ٢٠١٢م، ص١١٩ ومابعدها.

٣- العلان، فرعون، المرجع السابق، ص١١٩ ومابعدها.

٤- دياكوف (ف)، كوفاليف (س): الحضارات القديمة، ترجمة نسيم اليازجي، سورية، ٢٠٠٠م، ج١، ص٢٠٠. غزاله (هديب): الدولة البابلية الحديثة، ٦٢٦ -٥٣٩ ق.م، دار الاهالي، سورية، ٢٠٠١م، ص١٦٢ وما بعد.

٥- مورتكات (انطون): تاريخ الشرق الأدنى القديم، ترجمة توفيق سليمان، دمشق، دون ، تاريخ، ص٣٧٠.

٦- العلان، فرعون، المرجع السابق، ص١١٩ ومابعدها.

٧- سليم،(أحمد حسن)، دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم، ص٣٠٥.

٨- العلان، فرعون، المرجع السابق، ص١٣٠.

٩- المغنم (علي صالح)، جون (ورويك لانكستر،)حولية الآثار العربية السعودية أطلال، تقرير مبدئي للتلال المكتشفة في جنوب الظهران خلال الموسم الثالث ١٤٠٥هـ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، العدد العاشر، ص ١٣-١٧.

١٠- الصورة من أرشيف متحف الدمام الإقليمي.

١١- هذا الخاتم محفوظ في خزينة متحف الدمام الإقليمي ومسجل تحت رقم ٥/ أ/ ٧.

١٢- باقر (طه): مقدمة في أدب العراق القديم، دار الحرية للطباعة، بدون تاريخ، ص٢٠٦.

١٣- المغنم، (علي صالح) ،لانكستر، (جون ورويك)، تقرير مبدئي للتلال المكتشفة في جنوب الظهران خلال الموسم الثالث ١٤٠٥هـ ، حولية الآثار العربية السعودية "أطلال"، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م، العدد العاشر، ص.٢١

١٤- العلان، فرعون، المرجع السابق، ص.٧١

١٥- سعفان (كامل): معتقدات أسيوية، دار الندى، ط١،مصر، ١٩٩٩م. سليم (أحمد امين)، دراسات في حضارة الشرق الأدنى القديم (العراق، إيران)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٢م.

١٦- صائب، (سعد)، دور سورية في بناء الحضارة الإنسانية عبر التاريخ القديم، دار طلاس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دمشق، ١٩٩٤م، ص١١٧. باقر (طه) ص.٢٠٦

١٧- بيرنيا، (حسن)، تاريخ إيران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني،ترجمة دكتور محمد نورالدين عبد المنعم و دكتور السباعي محمد السباعي، ١٩٧٩م، ص.٣٠٥

١٨- العلان، فرعون، المرجع السابق، ص١٤٨.

١٩- أبو درك (حامد إبراهيم)، مقدمة عن آثار تيماء،١٤٠٦ هـ/ ١٩٩١م، ص٥٤-٦٠.

٢٠- الفترة الجرهائية تمثل الفترة ما بين حوالي ٥٠٠ ق.م و ٣٠٠ ميلادي.

٢١- عكاشة، (ثروت)، الفن الفارسي القديم، ١٩٨٩م، الجزء الثامن، ص٣٧.

٢٢- كورتل، (آرثر، قاموس أساطير العالم، ترجمة: سُهي الطريحي، ١٩٩٣م، ص١٧.

٢٣- فخري، (أحمد)، دراسات في تاريخ الشرق القديم، مصر . سوريا . اليمن . إيران، مختارات من الوثائق التاريخية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، ١٩٦٣م، ص٢٣٠.

٢٤- ابن حزم(أبو محمد علي بن أحمد): الفصل في الملل والأهواء والنحل، تحقيق محمد إبراهيم نصر، عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٥م، ج١، ص ١٨٢. الطباطبائي(محمد حسين): الميزان في تفسير القرآن، تحقيق حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٧م، ص٣٥٨.

٢٥- عبد القادر(حامد): زرادشت الحكيم نبي قدامى الإيرانيين، مكتبة نهضة مصر، الفجالة، القاهرة، ط١، ١٩٥٦م، ص٩١ – ص٩٢.

٢٦- Noss, J. B, Man's Religions, London, 1974, p 336.

٢١-Noss, op, cit, p 336.

٢٧- عكاشة، المرجع السابق، ج٨، ص٢٠٦.

٢٣- Ghirshman, R, & Herzfegd, Persepolis the Achaemenians Capital, Tehran, Iran, p22.

٢٨- سليم ، المرجع السابق، ص.٣٧٢

٢٩- العلان، فرعون، المرجع السابق، ص١٣٩.

٣٠- بن صراي، (حمد محمد)، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م. إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٢٠٠٠م، ص٣٨-٣٩.

٣١- أبو درك، المرجع السابق، ص٤. الفترة الجرهائية: تمثل الفترة ما بين حوالي ٥٠٠ ق.م و٣٠٠ ميلادي. الشيخ يعقوب المرجع السابق، العدد ٤٦.

٣٣- الشيخ يعقوب المرجع السابق، العدد ٤٦.

٣٤- العلان، فرعون، المرجع السابق، ص١٢٧.

٣٥- الصورة من أرشيف متحف الدمام الإقليمي.

٣٦- العلان، فرعون، المرجع السابق، ص١٢٢.

المصادر والمراجع

١- بيرنيا، (حسن)، تاريخ إيران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني،ترجمة دكتور محمد نورالدين عبد المنعم و دكتور السباعي محمد السباعي، ١٩٧٩م.

٢- ابن حزم(أبو محمد علي بن أحمد): الفصل في الملل والأهواء والنحل، تحقيق محمد إبراهيم نصر، عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٥م

٣- حولية الآثار العربية السعودية أطلال، العدد العاشر، تقرير مبدئي للتلال المكتشفة في جنوب الظهران خلال الموسم الثالث ١٤٠٥هـ، إعداد علي صالح المغنم وجون ورويك لانكستر، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٤- أبو درك، (حامد إبراهيم)، مقدمة عن آثار تيماء،١٤٠٦ هـ/ ١٩٩١م.

٥- دياكوف (ف)، كوفاليف (س): الحضارات القديمة، ترجمة نسيم اليازجي، سورية، ٢٠٠٠م، ج١، ص٢٠٠. غزاله (هديب): الدولة البابلية الحديثة، ٦٢٦ -٥٣٩ ق.م، دار الاهالي، سورية، ٢٠٠١م.

٦- سعفان (كامل): معتقدات أسيوية، دار الندى، ط١،مصر، ١٩٩٩م، ص٩٠ وما بعدها. ٧- سليم (أحمد امين)، دراسات في حضارة الشرق الأدنى القديم (العراق، إيران)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٢م.

٨- الشيخ يعقوب، (نبيل صالح)، التنقيب في مدافن جنوب الظهران، مجلة الواحة، العدد ٤٦، ٢٠٠٧م.

٩- بن صراي، (حمد محمد)، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م. إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٢٠٠٠م.

١٠- الطباطبائي(محمد حسين): الميزان في تفسير القرآن، تحقيق حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٧م.

١١- عبد القادر(حامد): زرادشت الحكيم نبي قدامى الإيرانيين، مكتبة نهضة مصر، الفجالة، القاهرة، ط١، ١٩٥٦م.

١٢- عكاشة، (ثروت)، الفن الفارسي القديم، ١٩٨٩م.

١٣- العلان (أرواد)، فرعون (محمود) دراسات في تاريخ فارس وحضارتها حتى الفتح العربي، مطبعة جامعة دمشق، ٢٠١٢م.

١٤- فخري، (أحمد)، دراسات في تاريخ الشرق القديم، مصر . سوريا . اليمن . إيران، مختارات من الوثائق التاريخية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، ١٩٦٣م.

١٥- كورتل،(آرثر)، قاموس أساطير العالم، ترجمة: سُهي الطريحي، ١٩٩٣م.

١٦- المغنم، (علي صالح)، لانكستر، (جون ورويك)، تقرير مبدئي للتلال المكتشفة في جنوب الظهران خلال الموسم الثالث ١٤٠٥هـ ، حولية الآثار العربية السعودية "أطلال"، العدد العاشر، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م.

١٧- مورتكات (انطون): تاريخ الشرق الأدنى القديم، ترجمة توفيق سليمان، دمشق، دون ، تاريخ .

١٨- Ghirshman, R, & Herzfegd, Persepolis the Achaemenians Capital, Tehran, Iran.

١٩- Noss, J. B, Man's Religions, London, 1974.